فاستعدوا عليه فبيع ماله في دينه فقضى الديان وكان فيما بيع غلام يقال له برد وجارية يقال لها أراكة فقال ابن مفرغ .

(أقفرت من آل ليلى الهضاب ... وعفى بعد الأنيس الجناب) .

(منزل منا ومن آل ليلى ... إذ خيام دارهم وقباب) .

(داركم دار لنا إن سلمنا ... وانقضى الغزو وحان الإياب) .

(أيها الشاتم جهلا سعيدا ... وسعيد في الحوادث ناب) .

(ما أبوكم مشبها لأبيه ... سائلوا الناس بذاكم تجابوا) .

(ساد عباد وملك جندا ... سبحت من ذاك صم صلاب) .

(إن دهرا كنت فيه أميرا ... تخطب الناس لدهر عجاب)